

الذي هو البعد شياطينهم المتعفون في البعد وهم المطرودون  
 ورسا هم المبالغون في النفاق واستهين بهم بالمؤمنين يدل على  
 ضعف جهة النور وقوة جهة الظلمة فيهم اذ المستحق بالشئ هو  
 الذي يجد ذلك الشئ في نفسه خفيفا قليلا لوزن والقدرة  
 يستحقون النور من لطفه النور عندهم اذ بالنور يعرف قدر  
 النور ويرجعان الظلمة فيهم او الى الكفار والعوهم **به استهزئ**  
**هم** اي يستخفهم لان الجهد التي هم بها ناسبو المحضرة  
 الالهية فيهم حقيقة ضعيفة فيقدر ما فيت فيهم الحكمة الالهية  
 عند انفسهم كما ان المؤمنين بقدر ما فيت في انبتهم النفس  
 وجد واعند الله فيشتاك بين المرتبين **ويدهم في** ظلماته  
 التي هي الصفات الشيطانية والنفسانية تهمة موادها واسبابها  
 التي اختاروها بها هم في حالة كونهم متخبرين في طبعيا فاسم  
 والوجه عمه القلب وطبعيا هم المقدى عن حدهم الذي كان ينبغي  
 ان يكونوا عليه وذلك الحد هو الصدر اي وجه القلب الذي  
 يلى الروح فانه متوسط بينهما ذو وجهين اليهما والوقوف  
 ذلك الحد هو التعمد باوامر الله تعالى ونواهي مع التوجه اليه  
 وطلب لتنوير ليستبد ذلك الوجه فيتنور به النفس كما ان الوقوف  
 على الحد الاخر هو تالقي المعارف والعلوم والحقايق والحكم والمشرا  
 الالهية ليستحق بها المصدر فيترين بها النفس فالطبعيا هو  
 الانهماك في الصفات النفسانية البهيمية والسجية والشيطانية  
 واستيالها على القلب ليسود ويعمي فيكاد به الروح **اولئك**  
**الذين اشترى والضلاله بالهدى** اي الظلمة والاحجاب على طريق  
 الحق الذي هو الدين او عن الحق فان الضلال يتقسم بانها الهداية

وهو مستحقون النور وهو ما فيهم من النور

بالنور

بالنور الاستعدادي الاصل **فما ربحت تجارهم** اذ كان  
 راس مالهم من عالم النور والبقيا ليكتسب به ما كان من النور  
 العيني الكلي بالعلوم والاعمال والحكم والمعارف والاخلاق  
 الملكات العاضلة فيصروا اغنيا في الحقيقة مستحقين للثواب  
 والكرامة والتعظيم والوجاهة عندهم فبما ربحوا بكسبها وضاعت  
 الهداية الاصلية التي هي بضاعتهم وراس مالهم بازاله استعدادهم  
 وتكديرتهم بالربح المحجب للحجاب والحكم الا بدي الحشر و  
 بالكنزات السريدي اعاد اناهم من ذلك **مناهم** اي صفاتهم  
 في النفاق كصفة المستوفد للاصناف الذي صانته ما حوله من  
 الاستياء القريب منه خدته ناره وبقي مضيقا لان نورا استعداد  
 بمنزلة النار والمبوقه واصانتهما حوطم هي استعدادهم الى صالح  
 معايشهم المرتب من دون مصالح المعاد البعيدة بالنسبة اليهم  
 وصحة المؤمنين ومواقفتهم في الظاهر وخودها سريريا انطفاء  
 نورهم الاستعدادي وسرهم نزوال ما تنقوا به من دنياهم  
 ووشك انقضائه **ذهب الله بنورهم** الاستعدادي  
 بامدادهم في الطغيان وخلصهم من التوفيق في ظلمات  
 صفات النفس لا يبصرون بصر القلب وجه الخرج ولا ما ينفعهم  
 من المعارف كما ينطق ناره وهونته بين اشغال واشباب  
**صمكم عمى** بالحقيقة لاجتباب قلوبهم عن نور العقل الذي  
 تسبح الحق وتنطق به وتراه اوفى الظاهر لعدم قواها لا تسد  
 الطرق من المشاعر الى القلب لكان الحجاب فلم يصل اليها نور  
 القلب يحيطوا بغوايبها ولم يدركوها على القلب ليتمها  
 ويعتبروا **فهم لا يرجعون** لخالق لوجود السدين المضروبين

Copyrighted material